ورقة موقف صادرة عن المكتب الإعلامي الحكومي بغزة حول استخدام الاحتلال الإسرائيلي الغذاء كسلاح حرب في جريمة إبادة جماعية ضد سكان قطاع غزة* 2025/5/2

أصدر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة ورقة موقف قانونية وحقوقية تحت عنوان: "تجويع المدنيين وتدمير مصادر الغذاء في قطاع غزة: الاحتلال الإسرائيلي يستخدم الغذاء كسلاح حرب في تنفيذ جريمة إبادة جماعية"، توثق فيه الممارسات الممنهجة التي يتبعها الاحتلال الإسرائيلي لتجويع السكان المدنيين في القطاع، وتحلّل الجريمة من منظور القانون الدولي الإنساني. تؤكد الورقة أن ما يقوم به الاحتلال منذ بدء عدوانه الشامل على غزة منذ 19 شهراً متواصلاً يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، بل وجريمة إبادة جماعية، استناداً إلى اتفاقيات جنيف لعام 1949، والبروتوكول الإضافي الأول لعام 1977، والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام 1998. فقد مارست سلطات الاحتلال سياسة ممنهجة تقوم على تدمير مصادر الغذاء، ومنع دخول المساعدات، واستهداف البنية التحتية الزراعية ومرافق إنتاج وتوزيع الطعام. ووفق ما جاء في الورقة، فقد تم تقليص عدد الشاحنات الغذائية الداخلة إلى غزة، وسط حصار خانق وإغلاق للمعابر الحيوية، ما فاقم من حدة المجاعة، وترك أكثر من 2.4 مليون مدني في مواجهة الجوع وسوء التغذية. كما وثقت الورقة استهدافاً مباشراً لعشرات المخابز ومراكز الإغاثة والتكاي، وتدميراً منهجياً للمزارع وآبار المياه ومخازن الأغذية. وشددت الورقة على أن استخدام التجويع كأسلوب من أساليب الحرب محظور دولياً، ويُعد انتهاكاً صارخاً للحق في الغذاء الذي كرّسها المواثيق الدولية كحق إنساني غير قابل للتصرف، خاصة في أوقات النزاع. وأكدت أن الاحتلال يتحمل المسؤولية الجنائية المباشرة عن هذه الانتهاكات، التي تستوفي أركان الجرائم الدولية، وتستوجب ملاحقة ومحاسبة مرتكبيها أمام القضاء الدولي.

ووجه المكتب الإعلامي الحكومي في ختام البياننداءً عاجلاً إلى المجتمع الدولي، والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، والأمم المتحدة،

* المصدر: صفحة المكتب الإعلامي الحكومي في غزة على (تلغرام)

والمقررين الخاصين المعنيين، بالتحرك الفوري لوقف هذه الجريمة المتواصلة،
والعمالجاء على توفير الحماية الفعلية للمدنيين في غزة، ورفع الحصار بشكل فوري، وفتح
المعابر أمام دخول الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية دون قيود.
كما دعا البيان إلى ضرورة اتخاذ إجراءات قضائية عاجلة لمحاسبة مجرمي الحرب من
قادة الاحتلال، وتفعيل أدوات العدالة الدولية، حفاظاً
على القيم الإنسانية، وانتصاراً لمبادئ القانون الدولي، وإنصافاً لضحايا المجاعة في
قطاع غزة.

المكتب الإعلامي الحكومي

قطاع غزة – فلسطين

الجمعة 2 مايو

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>